

النهاية في غريب الأثر

{ ريد } (ه) فيه [إنَّ مسجده صلى الله عليه وسلم كان مِرْ بَدَاً لِيَتِمَّ يَنْ]

المِرْ بَد : الموضع الذي تُحْبَس فيه الإبل والغنم وبه سُمِّيَ مِرْ بَد المدينة والبصرة . وهو بكسر الميم وفتح الباء من رَ بَد بالمكان إذا أقام فيه . ورَ بَدَه إذا حَبَسه .

(ه) ومنه الحديث [إنه تَيَمَّم بمِرْ بَد النَّعَم] والمِرْ بَد أيضا : الموضع الذي يُجْعَل فيه التَّمر لِيَنْشَف كالْبَيْدَر للحذقة .

(ه) ومنه الحديث حتى يقوم أبو لُبابة يَسُدُّ ثَعْلَبَ مِرْ بَدَه بإزاره [يعني موضع تَمْره .

(س) وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير [إنه كان يَعْمَل رَ بَدَاً بمكة] الرَّ بَد بفتح الباء : الطين والرَّ بَدَاد : الطَّيَّان : أي بِنَاء من طين كالسَّكَّر ويجوز أن يكون من الرَّ بَد : الحبس لأنه يَحْبَس الماء . وَيُرَوَّى بالزاي والنون . وسيجيء في موضعه .

(ه) وفيه [إنه كان إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ أَرُ بَدَّ وَجْهَهُ] أي تغيَّر إلى الغُبْرَة . وقيل الرَّ بَدَة : لَوْن بين السَّوَاد والغُبْرَة .

(ه) ومنه حديث حُذَيْفَة في الفِتْن [أَيُّ قَلَابٍ أُشْرِبَهَا صَار مُرْ بَدَّاء] وفي رواية [صَار مُرْ بادَّاء] هما من ارُ بَدَّ وَا رُ بادَّ . ويريد ارُ بَدَاد القلب من حيث المعنى لا الصور فإن لَوْن القلب إلى السَّوَاد ما هو .

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص [إنه قام من عند عُمَر مُرْ بَدَّ الوَجْه في كلامٍ

أُسْمِعَهُ]